المنتـــخب الأولمـبي الحلم الذي بدأ يتحقق

بقلم السموأل عبد الله عثمان
تابع كل السودانيين وبشقف شديد مسيرة المنتخب الأولمبي السوداني (منتخب السودان تحت سن الثالثة والعشرين) مراحل إعداد المنتخب الأولمبي ومبارياته الودية التي جمعته مع فرق قوية وعريقة مثل الأولمبي المصري . ومستوى التحضيرات وعظم الجهاز الفني الذي رافق وتابع المنتخب الأولمبي في كل صغيرة وكبيرة حتى وصل إلى ما وصل إليه من انسجام وتوليفة رائع استطاعت أن تعبر بالمنتخب إلى دورة كل الألعاب الأفريقية التي سوف تقام بإذن الله في سبتمبر المقبل ٢٠١٥م بالكنغو .
والمتابع لمسيرة المنتخب يلحظ أنه في التصفيات التي تأهل منها لم يخسر سوى مباراة واحد من مجموع أربع مباريات حيث فاز على المنتخب الإثيوبي ذهابًا بأرضه ووسط جمهوره بهدفين مقابل هدف وكرر الفوز عليه في الأبيض بهدفين دون رد ، ثم سحق نظيره الجنوب أفريقي بهدفين دون رد بإستاد الأبيض وخسر أمامه في جنوب أفريقيا بهدف وحيد ، كما سجل رماة المنتخب الأولمبي ستة أهداف وولج مرماهم هدفان ، كل هذه الإحصاءات تحمل في طياتها خبرًا جميلاً ومنتخبًا أولمبيًّا بدأت تتشكل ملامحه ، وترتسم على خارطة الرياضة الأفريقية

التحية لجماهير مدينة الأبيض

خاض المنتخب الأولمبي السوداني جميع مبارياته بإستاد الأبيض تلك التحفة الرياضية الرائع التي أضافت لعروس الرمل مزيدًا من الجمال والرقي والتألق ، والتحية لكل مواطني مدينة الأبيض وجماهير الرياضة وعشاقها بكل أطيافهم وألوانهم الرياضية على تلك الوقفة مع المنتخب الأولمبي من الوالي الرياضي المطبوع أحمد هارون وحكومته إلى كل جماهير الرياضة بمدنية الأبيض ، فقد امتلأ الإستاد عن آخره وما كان يميز جماهير مدينة الأبيض عن غيرهم تشجيعهم المستمر طوال زمن المباراة وحبهم الكبير للوطن.

اسم منتخب السودان الأولمبي ، والمعطيات التي تم ذكرتها آنفًا لم تأتِ من فراق بل كانت نتاج جهد جهيد وعرق مسكوب على المستطيل الأخضر وعزيمة لا تعرف اليأس والخضوع وأموال صرفت من أجل بناء منتخب يليق باسم السودان.
عندما تم التأهل ورفع علم السودان عاليًا خفاقًا بين الأمم شعر جميع الرياضيين بالسودان أن منتخبًا وطنيًا بدأت ملامحه تظهر وبدأ يكشر عن أنيابه في القارة السمراء وأصبح بعبعًا يخيف حتى الأقوياء.
في شهر مايو القادم سوف يخوض المنتخب الأولمبي أولى مبارياته المؤهلة لأولمبيات البرزيل أمام نظيره التونسي وهي مباراة من العيار الثقيل ولكنها حتمًا لن تكون مخيفة ولا مضمونة النتيجة كما كانت في السابق للمنتخب التونسي بل سيرمي الأولمبي السوداني بكل ثقله في تلك المباراة لتكون بوابته نحو العالمية ووجهت لاعبيه نحو الاحتراف الخارجي .

الأخ الكريم والمربي الجليل الأستاذ محمد الحسن الرضي صاحب شذرات رياضية

الحمد الله الذي جعل من هذه الأمة أمثالكم يهدون الناس ويرشدونهم إلى الطريق القويم خاصة في مجال الرياضة ونشكر لكم مساهمتكم لتأصيل الرياضة في البلاد ونحن نطالع كل ما يجيء في الصحف وتلك الألوان البغيضة خاصة في مجال الإعلام الرياضي وهو سبب تدهور الرياضة في هذه البلاد.
لقد طالعت مقالكم في العدد (٦٥) في الجريدة الرائعة «نور المثاني» الذي جاء بعنوان (الحل في القانون) وقد أعجبني المقال جدًا و «من لا يشكر الناس لا يشكر الله» كما قال صلى الله عليه وسلم ، ولي بعض الملاحظات والتصحيح في بعض ما جاء بالمقال وهو كلمة (فضيحة) اللاعب بكري المدينة الذي اعتدى جسديًا و لفظيًا على حكم مباراة فريقه المريخ مع الأهلي شندي ونحن في مجال الرياضة لا نقول فضيحة بل نقول سقطة أو سوء سلوك ارتكبه اللاعب في لحظة انفعال أو لحظة جنون مؤقت وهذا الفعل وأنت أدرى بذلك وسيد العارفين يندرج تحت طائلة القانون واللوائح الإدارية .
أنا آسف جدًا إذ أرد على أستاذي وشيخي الجليل .

والله من وراء القصد
أسامة فضل المولي
الشؤون الإدارية – الترحيلات

شذرات رياضية

أ. محمد الحسن الرضي

العقل السليم في الجسم السليم _ هل هي عبارة صحيحة

عبارات كثيرة يسمعها الإنسان في حياته ويرددها الكثيرون ولكثرة ترادها تصبح من الحقائق المسلم بها ولا يستطيع كائن أن ينكرها ولعل من هذه العبارات (العقل السليم في الجسم
السليم) ويبدو والله أعلم أن المقصود من هذه العبارة أن العقل جزء من مكونات الجسم بل هو الجزء الذي يفتخر به الناس ويقيّم الإنسان من خلال ما يعقله من معلومات وما يسلكه من تصرفات تدخل في دائرة الحكمة والرشاد ونفع الناس وبذلك نفهم من خلال هذه العبارة
أنه إذا كان الجسم سليمًا يكون العقل سليمًا وكأن المراد من ذلك أن مركز العقل يتكون من عدد من العضلات التي تقوى بالتدريب وتضمر بعدمه كسائر عضلات الجسم الأخرى .
ولعل المدقق في هذه العبارة تستوقفه الكثير من المشاهد الواقعية في الحياة يقف أمامها حائرًا خاصة ويجد أمامه أن العديد من الذين أسهموا في بناء الحضارات وقيادة الفكر والاكتشافات طوال التاريخ البشري ليسوا من صنف أولئك الذين تمتلئ أجسامهم سلامة وقوة وإلا كان المصارعون هم قادة الحياة علمًا وفكرًا ورشدًا وحلمًا ونفعًا للبشرية في مجالات الحياة المختلفة والمتنوعة ولرأينا أيضًا أن المعاقون يحتلون الزيلية في قائمة العقول وتؤكد الأدلة أن الكثير منهم مبدعون في مجالات شتى وتفوقوا علي أقرانهم وحققوا إنجازات كبيرة علي صعيد العلم والمعرفة ورفدوا البشرية بأعمال ساهمت في تنميتها ونهضتها ونجد أيضًا أن القرآن الكريم ذم المنافقون بقوله تعالي ((وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون) وهذا يؤكد أن الأجسام وحدها ليست كافية للسلامة والهداية والرشد أخلص إلى القول بأن معنى عبارة (العقل السليم في الجسم السليم) ليس كما يفهمه الكثيرون ولكن المعني الحقيقي أن الجسم السليم هو جسم الإيمان الذي تتحرك جميع جوارحه بهذا النور الذي يعبد الله علي تقوى وبذلك يتحقق رشد العقل والبصيرة والفلاح.
وبالله التوفيق،،،